

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز : أفتَقَ الرجلُ : إذا أَلَحَّتْ عليه الفُتُوقُ وهي : اسم للآفاتِ :
كالدَّيْنِ والفَقْرِ والمَرَضِ والجُوعِ . ومن المَجَازِ : أفتَقَ : إذا خَرَجَ إلى فِتْقٍ وهو
ما انْفَرَجَ واتَّسَعَ ومثله أَصْحَرُ وأَفْضَى ومنه الحديثُ في مَسِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إلى بَدْرٍ : ثمَّ صَبَّ في دَقْرَانٍ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ أَي : خَرَجَ مِنْ مَصِيقِ
الوادي إلى المُنْتَسَعِ . وقال أبو زيد : انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ انْفِتَاقًا : أَخَذَهَا دَاءٌ
يُسَمَّى الْفَتَقَ محرَّكةً يأخُذُهَا فيما بيْنَ ضَرْعِهَا وَسُرِّتِهَا فتَنفَتَقُ وذلك من
السِّمَنِ فربَّما أَفْرَقَتِ وَرَبَّما تَمُوتُ بِهِ . وفوتَقُ كفوقَلِ : بِمَرِّهِ وَمُعَرِّبِ بُوْثِهِ
وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَتَقُ محرَّكةً : الخِلاَّةُ من الغَيْمِ والجمعُ فُتُوقٌ . وعامُ
ذو فُتُوقٍ : قَلِيلُ المَطَرِ . والفتَقَةُ مُحْرَّكةً : الأَرْضُ التي يُصِيبُ ما حَوْلَها
المَطَرُ ولا يُصِيبُها . وسيفُ فَتِيقٌ : حَدِيدٌ . ومنه قولُهُ :
" وَنَصَلِ كَنْصَلِ الزَّاعِبِيَّ فَتِيقٍ وَيُقَالُ أَيضًا : سِيفُ فَتِيقِ الغِرَارِيِّنِ إِذَا كانَ
مَاضِيًا كَأَنَّهُ يَفْتِيقُ ما أَصَابَهُ فَعِيلٌ بِمعنى فاعِلٍ كما في الأساسِ . وفتَقَ فُلانٌ الكَلَامَ
وَبَجَّهَ : إِذَا قَوَّمَهُ وَنَقَّحَهُ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هو تَلْخِصُهُ وَبَيَانُ مَعْنَاهُ . وتقول
للشاعرِ : فَتَقٌ ولا تُشَقِّقُ وهو مَجَازٌ . وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كانَ في
خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ أَي : اتَّساعٌ وهو مَحْمُودٌ في الرِّجالِ مَذْمُومٌ في النِّساءِ .
وتفتَّقَتِ خِواصِرُ الغَنَمِ من البَقْلِ : إِذَا اتَّسَعَتِ من كَثْرَةِ الرِّعْيِ .
وانْفَتَقَتِ الماشيةُ : مثلُ تفتَّقَتِ أَي : انتَفَخَتِ خِواصِرُها سِمَنًا فتَمُوتُ لذلكِ
وربَّما سَلِمَتِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : أفتَقَ القَمَرُ : إِذَا بَرَزَ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ
سَوْدَاوَيْنِ . وفتَقَ الطَّيِّبُ يفتُّقُه فتُّقًا : طَيَّبَهُ وَخَلَطَهُ بَعودَ وَغَيرِهِ وكذلكِ الدُّهْنُ
قال الرُّاعي :
لِها فَأرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ ... كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسْكِ فَاتَّقُهُ ذَكَرَ إِبراهِمَ
رَعَتِ العُشْبَ وَزَهْرَتَهُ وَأَنَّهُ نَدَبَتْ جُلُودُها فَفادَتِ رَائِحَةَ المِسْكِ . وفتَقُ
المِسْكِ بَغْيِرِهِ : إِخْرَاجُ رَائِحَتِهِ بِشَيْءٍ تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . والفتِّيقُ : الفَتَقُ . قال
عَمْرُو بنُ الأَهلَمِ :
بِضَرْبَةِ ساقٍ أَوْ بِنَجْلاءِ ثَرَّةٍ ... لَها مِنْ أَمامِ المَنذُكِيِّينَ فَتِيقٌ وَالْفَتِيقُ
أَيضًا : الصَّبْحُ نَقْلَهُ الأَصْبَهانِيُّ وَالْمُصَنِّفُ فِي البِصائِرِ .
ف ح ق .

فِي حَقِّ بَيْنِ رَجُلَيْهِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيُّ بَاعِدٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضٌ فِي حَقِّ كَصَيْقَلٍ وَكَذَلِكَ فِي هَقِّ أَيُّ : وَاسِعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
الْمُتَّفَعِيُّ حَقُّ هُوَ الَّذِي يُبَاعِدُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ فِي الْمَشْيِ كَهَيْئَةِ مَشْيِ الْمُخْتُونَ
مِثْلَ الْمُتَّفَعِيِّ هَقِّ بِالْهَاءِ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ : وَانْفَحَقَّ بِالْكَلامِ : مِثْلُ انْفَهَقَّ أَيُّ :
تَوَسَّعَ وَنَقَلَ أَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَحَقَّةُ : رَاحَةُ الْكَلْبِ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ عَنْ ابْنِ سِيدَةَ . وَأَفْحَقَّ الشَّيْءَ : مَلَأَهُ وَقِيلَ : حَاؤُهُ بَدَلٌ مِنْ
هَاءِ أَفْهَقٍ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ يُتَّفَعِيُّ حَقُّ فِي
كَلَامِهِ وَيَتَّفَعِيُّ هَقِّ : إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ . وَطَارِقٌ مُنْفَحَقُّ : وَاسِعٌ وَأَنْشَدَ : .
" وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَحِيبٍ مُعَيْدٍ .

" غَيْرُ الْحَصَا مُنْفَحَقِّ عَجْرٌ دَرَفَرٌ دَق